

Distr.: Limited  
11 May 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون  
البند ١٣٠ من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات  
الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أوروغواي، أوغندا، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بنن، بولندا، بيلاروس، تركيا، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، رومانيا، سلوفينيا، السويد، شيلي، فرنسا، فنلندا، لكسمبرغ، كرواتيا، ليتوانيا، مالطة، مصر، المغرب، المكسيك، منغوليا، النرويج، النمسا، هنغاريا، اليونان: مشروع قرار

## التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

## إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> الذي يشهد على التعاون الواسع النطاق والجوهري القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنتين الماضيتين،

وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعممت في الجمعية العامة وبالأنشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضاً بالوثيقة الختامية للمؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقودة في أعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، بما في ذلك إعلان عام ٢٠١٠ المتعلق بضمان المساءلة الديمقراطية على الصعيد العالمي من أجل الصالح العام<sup>(٢)</sup> الذي يعيد تأكيد التزام البرلمانات

(١) A/66/770.

(٢) A/65/289، المرفق الأول.



الرجاء إعادة استعمال الورق



الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

**وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦<sup>(٣)</sup> الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،**

**وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٤)</sup> والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٥)</sup> التي أعلن رؤساء الدول والحكومات في الفقرة ١٧١ منها عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،**

**وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الذي دُعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،**

**وإذ تستذكر وتؤيد مرة أخرى قرارها ١٢٣/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الذي قررت فيه الجمعية العامة، في جملة أمور، الاستمرار في المشاركة بصورة أكثر منهجية مع الاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم العمليات التداولية الرئيسية للأمم المتحدة واستعراض الالتزامات الدولية وإدماج عنصر برلماني فيها والإسهام فيها،**

**وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية في الأمم المتحدة، وكذلك الاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق مؤتمرات الأمم المتحدة ومناسباتها الرئيسية،**

**وإذ ترحب أيضا بالتعاون المتزايد بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة الجديدة، ولا سيما لجنة بناء السلام، ومنتدى التعاون الإنمائي ومجلس حقوق الإنسان، من أجل دعم الأهداف المشتركة المتمثلة في الحكم الديمقراطي، والحوار الوطني والمصالحة الوطنية، واحترام حقوق الإنسان وتعزيزها، وتعزيز فعالية التنمية،**

(٣) A/51/402، المرفق.

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تسلم بوجه خاص بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة وبالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجنة وضع المرأة،

وإذ تقر بالتعاون الفعال بين اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم الاستعراض الوطني للالتزامات الدولية.

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية في وضع الخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق المزيد من الشفافية والمساءلة ومسؤوليتها عن ذلك، على كل من الصعيدين الوطني والدولي،

١ - ترحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة إسهام البرلمانات في الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها؛

٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل الجنسانية، واضعة في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>؛

٣ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز إسهامه في أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك تنشيطها، وفيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة؛

٤ - تشجع أيضا الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة بذل جهوده لحشد العمل البرلماني من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف وهو عام ٢٠١٥؛ وكذلك توفير مساهمة برلمانية في تصميم الجيل التالي من الأهداف الإنمائية العالمية؛

٥ - ترحب بإشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى اجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة الرئيسية، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاما ومنهجية؛

٦ - تدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في سبل للعمل بشكل منتظم مع الاتحاد البرلماني الدولي في تيسير إدراج عنصر برلماني في العمليات الدولية الرئيسية، على غرار المسار البرلماني لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا المعقود في اسطنبول في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١؛

٧ - تدعو لأن تكون جلسة الاستماع البرلمانية السنوية في الأمم المتحدة أكثر ارتباطا بعمليات الأمم المتحدة الرئيسية، بما في ذلك التحضير للمؤتمرات العالمية، وذلك للمساعدة في إثراء هذه المداولات من منظور برلماني؛

- ٨ - **تشجيع** الاتحاد البرلماني الدولي على تقديم مساهمة برلمانية لهيئات معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان، على غرار التعاون الذي جرى في السنوات الأخيرة بين الاتحاد البرلماني الدولي واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والبرلمانات الوطنية التي يجري استعراض بلدانها؛
- ٩ - **تدعو** هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى العمل بصورة وثيقة مع الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيد المؤسسي ودعم البرلمانات في تعزيز التشريعات المراعية لنوع الجنس ومكافحة العنف ضد المرأة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد؛
- ١٠ - **تشجيع** الاتحاد البرلماني الدولي على زيادة المساعدة على تطوير التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والبرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز القدرات البرلمانية وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛
- ١١ - **تدعو** أفرقة الأمم المتحدة القطرية لوضع طريقة أكثر تنظيماً وتكاملاً في العمل مع البرلمانات الوطنية، من خلال القيام بجملة أمور منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية؛
- ١٢ - **تشجيع** مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة على الاستعانة على نحو أكثر انتظاماً بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي وبرلماناته الأعضاء في تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاعات و/أو البلدان التي تنتقل إلى الديمقراطية؛
- ١٣ - **تدعو** إلى تبادل الآراء السنوي المنتظم بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمين؛
- ١٤ - **توصي** بوضع اتفاق تعاون جديد بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، لكي يجسّد ما أحرز من تقدم وتطورات على مدى السنوات الماضية؛
- ١٥ - **تقرر**، تسليماً بالدور الفريد للبرلمانات الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين بنداً بعنوان "التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"، وتدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم تقرير في إطار هذا البند.